عين محكوم به والمحكوم عليه لكونه نسبة قائمة بهما فلا يلزم من
غير محكوم به و محكوم عليه است براى بودن حكم نسبت قايمه بآن هر دو پس لازم نمى شود از
الرضى بالحكم الذي هو من طرف الحق الرضى بالمحكوم به ومن عدم
رضا بحكميكه آن از طرف حق رضا بمحكوم به واز عدم
الرضى بالمحكوم به لا يلزم عدم الرضا بالحكم وانما لزم الرضى بالقضا
رضا بمحكوم به لازم نمى آيد عدم رضا بحكم وجز اين نيست كه لازم شد رضا بقضا
لان العبد لا بد ان يرضى بحكم سيده واما المقضى به فهو مقتضى
زيراكه بدرستيكه عبد را لابد است كه راضى باشد بحكم سيد خود واما مقضى به پس او مقتضاى
عين العبد سواء رضى بذلك او لم يرض وذهب المحققون من
عين عبد است برابر است كه راضى باشد عبد بآن مقتضا يا راضى نباشد ورفته اند محققان از
هذه الطائفة الى ان الصبر هو حبس النفس عن الشكوى الى غير الله
اين طايفه بسوى آنكه بدرستيكه صبر آن حبس نفس است از شكوه بسوى غير الله
لا الى الله لان الشكاية الى غير تستلزم الاعراض عن الله وهو
نه بسوى الله زيراكه بدرستيكه شكايت بسوى الله مستلزم است دور كردانيدن را از الله وآن
مذموم والشكاية الى الله تستلزم اظهار العجز والمسكنة والافتقار
مذموم است وشكايت بسوى الله مستلزم است اظهار عجز ومسكينى واحتياج
الى الله سبحانه وتعالى واظهار ان الحق قادر على ازالة موجبات
بسوى الله سبحانه وتعالى واظهار آنكه بدرستيكه حق قادر است بر دور كردن اسباب
الشكوى وكلها محمودة قال رضى الله عنه فى الفتوحات المكية
شكوه را وهمه آن محمود است فرمود رضى الله عنه در فتوحات مكيه

ان كان الدعاء الى الله تعالى فى رفع الضر ودفع البلاء يناقض الصبر
كه اگر هست دعا بسوى الله تعالى در رفع ضرر ودفع بلا منافى صبر
المشروع المطلوب فى هذا الطريق لم يثن الله تعالى على ايوب بالصبر وقد
مشروع مطلوب را در اين طريق ثنا نميكرد الله تعالى بر ايوب بصبر وحال آنكه تحقيق
اثنى عليه به بل عندنا من سوء الادب مع الله تعالى ان لا يسأل
ثنا كرد بروى بآن بلكه نزد ما بلكه از سوء الادب است با الله تعالى آنكه سوال نكند
العبد رفع البلاء عنه لان فيه رائحة من مقاومة القهر الالهى بما يجد
عبد رفع بلا را از خود زيراكه بدرستيكه در عدم سوال رائحه از مقاومت قهر الهى بچيزيكه
من الصبر وقوته قال العارف انما جوعنى لابكى فالعارف وان وجد القوة
مى يابد عبد آنرا از صبر وقوه خود فرمود عارف جز اين نيست كه گرسنه گردانيد مرا تا بگريم پس عارف اگرچه يافت قوت
الصبرية فليفر الى موطن الضعف والعبودية وحسن الادب فان
صبريه را پس گريخت بسوى موطن ضعف وعبوديت وحسن ادب پس بدرستيكه
القوة لله جميعا فيسال ربه رفع البلاء عنه او عصمته منه ان توهم
قوه مر خداى راست همه پس سوال كند رب خود را رفع بلا را از خود يا عصمة خود را از بلا اگر توهم كند
وقوعه لا يناقض الرضاء بالقضاء فان البلاء انما هو عين المقضى به لا
وقوع بلا را واين منافى نيست رضا بقضا را زيراكه بدرستيكه بلا جز اين نيست كه آن عين مقضى به است
القضاء فيرضى بالقضاء ويسأل الله تعالى فى رفع المقضى عنه فيكون
قضا پس راضى باشد بقضا وسوال كند الله تعالى در رفع مقضى عنه پس باشد آن عبد
راضيا صابرا وفى الشرح التعرف از دست بغير دوست ناليدن دورى است
راضى وصابر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)